أثر أزمة جائحة فيروس كورونا على الفئات الهشة من العمال في سوق العمل الأردني
دراسة تقييمية سريعة

المقدمة

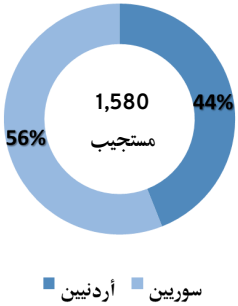

أجرى المكتب الإقليمي لمنظمة العمل الدولية للدول العربية ومعهد فافو للأبحاث والعمل الاجتماعي (أوسلو ، النرويج) مؤخرًا دراسة تقييمية سريعة حول أثر أزمة مرض فيروس كورونا على الفئات الضعيفة في سوق العمل الأردني ، بما في ذلك اللاجئون السوريون والعمال في الاقتصاد غير المنظم.

كان الهدف من التقييم هو استكشاف بعض الآثار المباشرة للوباء على الوضع الوظيفي للعمال في الأردن ، وتوفير دراسة ميدانية تكون الأساس لتقييم الآثار الطويلة المدى على هؤلاء العمال من خلال مسوحات المتابعة في الأشهر المقبلة.

تكون مجتمع الدراسة من سوريين وأردنيين تلقوا الدعم أو شاركوا في برامج ومشروعات برامج نفذتها منظمة العمل الدولية في الأردن.

النتائج الرئيسية

1. كان مستوى العمالة غير المنظمة استناداً لنوع العقد أعلى بين السوريين (52 في المائة) من الأردنيين (35 في المائة).
2. اقتصرت تغطية الضمان الاجتماعي للمستجيبين السوريين على 24 في المائة ، في حين أن (63 في المائة) من الأردنيين حصلوا على تغطية الضمان الاجتماعي من قبل صاحب العمل.
3. كانت النسبة الإجمالية للمستجيبين السوريين الذين لديهم تصاريح عمل سارية المفعول (30 في المائة).
4. ما يقرب من ثلث السوريين (34 في المائة) الذين فقدوا وظائفهم لديهم اتفاق شفهي مع صاحب العمل.
5. أفاد (4 في المائة) فقط من المستجيبين أنهم عملوا خلال فترة الإغلاق.
6. (47 في المائة) من أولئك الذين كانوا يعملون قبل الإغلاق (1 - 15 مارس)، كانوا حاليا (1 - 15 أبريل 2020) خارج العمل.
7. تم فصل (13 في المائة) بشكل دائم ؛ تم تسريح (18 في المائة) مؤقتًا ؛ و (16 في المائة) كانوا في إجازة مدفوعة الأجر.
8. نسبة أكبر من السوريين (35 في المائة) مقارنة مع الأردنيين (17 في المائة) الذين كانوا يعملون قبل الأزمة فقدوا وظائفهم بشكل دائم.

العمالة غير المنظمة منتشرة ، خاصة بين اللاجئين السوريين.

قلة من العمال كانوا يعملون خلال فترة الإغلاق، وفقد ثلث السوريين وظائفهم.

Fafo

9. أفادت (95 في المائة) من الأسر السورية عن انخفاض دخل الأسرة ، مقارنة بـ (90 في المائة) من الأسر الأردنية.

انخفض دخل الأسرة ، لا سيما بين اللاجئين السوريين العاملين ضمن الاقتصاد غير المنظم.

10. كان متوسط الدخل الشهري للمستجيبين قبل الإغلاق 368 دينار أردني (حوالي 519 دولار أمريكي). في مارس ، انخفض إلى 215 دينار أردني (حوالي 303 دولار أمريكي.).

ازدادت أعباء المرأة في خدمة الأسرة ورعاية الأطفال أثناء الإغلاق.

11. -فقدان الدخل أكثر وضوحا لدى اللاجئين السوريين ؛ الذين انخفض متوسط دخلهم عن الحد الأدنى للأجر الشهري المحدد وهو 220 دينار أردني (حوالي 310 دولار أمريكي).

12. وافق ثلثا المستجيبين (65 في المائة) على البيان بأن واجباتهم ، بما في ذلك مسؤوليات الأسرة ورعاية الأطفال ، زادت أثناء الإغلاق. وذكرت نسبة أعلى من النساء (74 في المائة) من الرجال (59 في المائة) أن واجباتهن زادت خلال تلك الفترة.

13. (9 في المائة) من الأسر السورية كان لديها مدخرات ، مقابل (8 في المائة) من الأسر الأردنية.

الملخص

إضفاء الطابع الرسمي والعمل اللائق هما أكثر التدابير فعالية لدعم وحماية العمال قبل وأثناء وبعد حالات الأزمات للجميع. لذلك يجب معالجة تحديات سوق العمل السابقة، خاصة تلك التي تتعلق باتساع نطاق الطابع غير المنظم ، من خلال الانتقال الشامل والتدريجي من الاقتصاد غير المنظم إلى الاقتصاد المنظم ، الذي يأخذ في الاعتبار مصالح كل من العمال وأصحاب العمل.

كجزء من الاستجابة العاجلة لمعالجة احتياجات وضعف العاملين في الاقتصاد غير المنظم ، يتوجب مراجعة آليات الاستجابة التي أنشأتها الحكومة الأردنية للتخفيف من تأثير أزمة مرض فيروس كورونا باستمرار للتأكد من أنها شاملة و "لا تترك أحداً خلفها".

أعرب عدد كبير من العمال عن مخاوفهم بشأن التدابير المتخذة في مكان العمل لتقليل مخاطر الصحة المهنية. لذلك يجب على أصحاب العمل اتخاذ تدابير فعالة لتقليل المخاطر الصحية لـ COVID-19 لعمالهم وتوفير تدابير وقائية محسنة في مكان العمل.